العدد ٤٩ — ٧٣٢

Thursday. 17 July 1930

السنة السابعة

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION
in Jerusalem P.P. 100
In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth
Money orders payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

السلام

جريدة حرة؛ تصدر مرتين في الاسبوع

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول
نسيم ملول

بدل الاشتراك:
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس
١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا: بشارع جورج بيكو — بيروت
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي: «السلام» القدس

القدس ١٧ تموز (يوليو) ١٩٣٠ — ٢١ تموز ٥٦٩٠ — ٢١ صفر ١٣٤٩

حديث أليوم

المبهم والصريح

يقول المثل السائر: «من كانت له أذنان، فليسمع!..». اما من سد اذنيه متعمداً، فانه لن يسمع وإن أعلن ما يراد سماعه من فوق سطوح المنازل او أذن به من المنائر والمآذن. وهذا ما حدث لنا فى أمر على جانب عظيم من الاهمية فى حياة فلسطين والمرجح فى مستقبل ابنائها، الا وهي المطالب اليهودية. هذه المسألة التى نسمع عنها من جهة الأقوال الصريحة؛ ومن الجهة الأخرى ليس ثمت من يصغي لتلك الاقوال.

ولقد قالت «المقطم» أثر تصريحات اللورد باسفيلد الأخيرة؛ بان الانتداب لا يرمي الى انشاء «دولة يهودية» بل الى انشاء «وطن قومي يهودي». وهذا هو القول الذي كان يجب ان يقال منذ زمان. لأن قوله كان يحول دون حدوث المشاكل فى فلسطين. وقد وجهت «مرآة الشرق» منذ بضعة ايام سؤالا صريحاً الى زعماء الصهيونية ما اذا كانوا يريدون انشاء دولة يهودية.

فمن كانت له أذنان وقد سمع هذا القول؛ فقد وعى ما يرمي اليه اليهود فى هذا الصدد. ذلك لأن الحوادث الواقعية حول هذه المسألة بسيطة واضحة وضوحا تاما. ذلك انه منذ انعقد المؤتمر الصهيونى الأول منذ ٣٣ سنة حتى المؤتمر الاخير الذي عقد فى العام المنصرم، لم يصدر اي قرار يرمي الى انشاء «مملكة يهودية». وقبل ان تخلق بريطانيا العظمى لفظة «وطن قومي» كان الصهيونيون يستعملون لفظة «مركز قومي». وهذا المؤتمر الصهيونى الأول الذي انعقد بعد الحرب العالمية، قد اصدر قراراً صريحاً بعد تصريح بلفور لا يقبل التفسير او التأويل، وهو ان غاية الشعب اليهودي هى انشاء وطن مشترك للعرب ولليهود معاً؛ وليس انشاء «مملكة يهودية».

وبعد عام واحد من هذا المؤتمر: نشرت الحكومة الانكليزية الكتاب الابيض الاول، وقد ورد فيه صراحة بان المقصود من وعد بلفور ليس انشاء مملكة يهودية؛ بل وطن قومي لليهود مع حق الهجرة والاستعمار والرقي الادبى. وقد تلقت الادارة الصهيونية ذلك الكتاب الابيض رسمياً. وفى النهاية، اي منذ بضعة اشهر؛ قررت الوكالة اليهودية وهي التى تتكلم باسم الشعب اليهودي على اختلاف احزابه؛ بان اليهود لا يريدون التحكم فى اي كان فى فلسطين: كما انهم لا يقبلون بان يتحكم احد فيهم.

ان كل هذه اقوال صريحة واضحة صراحة تامة ووضوحا لن يقبل التفسير او التأويل. ولم تكن حاجة ما لانتظار تصريحات اللورد باسفيلد للفصل بين «مملكة يهودية» و«وطن قومي» لما بينهما من البون الشاسع والفرق البعيد. فاذا صحت نبوءة المقطم بان «تصريح اللورد باسفيلد من شأنه إضعاف المشاكل بين العرب واليهود وتخفيفها» فاننا نرحب بهذا التكرار الصريح؛ الذي لم يكن اليوم باقل صراحة منه منذ نحو عشر سنين. ولا يزال زعماء الحركة اليهودية — كما كانوا عليه منذ عشر سنين — يرغبون فى ان يروا فلسطين وطنا مشتركا لهم ولاخوانهم العرب، متكاتفين؛ متعاونين، متضامنين متآخين. وقد اصبح الأمر معلقا الآن بالعرب بمصافحة تلك اليد الممدودة لمصافحتهم والعمل معاً لما فيه خيرهم ومصلحتهم جميعا ورقي البلاد وعمران وطنهم المشترك.

«فمن كانت له اذنان فليسمع!...».

* * *

دم الاخوان

نشرنا في غير هذا المكان من هذا العدد، والأسف يفعم الفؤاد، واللوعة والتأثر يملآن الجوانح تفاصيل الحوادث المؤلمة التي وافانا بها مكاتبانا من القاهرة والاسكندرية تلفونيا ليلة اول امس؛ في القطر الشقيق؛ من إراقة الدماء والشمس رأد الضحى؛ ونشوب ثورة اهلية يعمل المصريون حرابهم في اقفية بعضهم البعض؛ وقد اختلط منهم الحابل بالنابل؛ فكان ما كان؛ مما لا نتمنى لهذه البلاد الشقيقة ان يعود فيكون!...

على اننا ونحن نشعر بما يمليه علينا الاخلاص وحق الجوار؛ لا بد ان يوحى القلب اللسان؛ أن لا ايها الاخوان؛ فان اراقة الدماء وطرح اشلاء بعضكم بعضاً لن يجدي نفعاً ولن يغني فتيلا. نعم أن الحرية السياسية غالية عزيزة. ولكن سعة الصدر والمساعي المشتركة لا بد ان تؤدي اليها في النهاية؛ والحروب الاهلية لا يستفيد منها سوى اعداء مصر الحرة؛ وكل نقطة من الدم تراق في الشوارع لا تنيل الغاية المنشودة؛ بل تقصيها مراحل عديدة.

وفي الختام نرجوا لمصر الشقيقة الهناء والسعادة؛ وكل ما يبتغيه لها ابناؤها البررة المخلصون.

اخبار تلفونية (مستعجلة)

(لمراسلنا الخاص فى القاهرة)

القاهرة في ١٦ — الساعة ٩ مساء — هدأت الحالة في جميع انحاء القطر المصري؛ وقد عطلت الحكومة جرائد «كوكب الشرق» و«البلاغ» و«اليوم» واخذت تعود الاحوال الى مجاريها الطبيعية في الاسكندرية.

اما نبأ وصول الاسطول البريطاني الى الأسكندرية وبورت سعيد فقد هدأ خواطر الاجانب فى مصر.

واتخذت السلطات التدابير الفعالة لمنع اعضاء مجلس الشيوخ والنواب بالقوة من دخول البرلمان يوم ٢١ الجاري؛ او عقد اي اجتماع عام فى اي مكان آخر. وقررت ايضاً منع طواف النحاس باشا وزملاءه في الجهات بالقوة.

القاهرة في ١٦ — الساعة ١٠٫٢٠ مساء — بلغ عدد القتلى حتى الآن ٢٥ والجرحى ٤٠١ وقد ألقي القبض على ٢٠٠ شخص. وقد أقيمت مظاهرات صغيرة في الاسكندرية؛ ففرقت الشرطة جموعها بسهولة.

جرح قنصل ايطاليا بحجر اصابه. وقد احتج على ذلك لدى المحافظ (الحاكم)

ونهب رعاع المتظاهرين كثيراً من المحال التجارية في الشوارع الرئيسية؛ وهاجم قسم منهم عمارة البورصة. وأحرق فريق آخر سيارة للشرطة في وسط الشارع.

برقيات عمومية

(الحالة في الاسكندرية)

الاسكندرية في ١٥ — اخذت الحالة تهدأ الساعة ٥٫٢٠. وقد جرح قومندان البوليس وضابط آخر اليوم وجرح آخرون من موظفي الشرطة والعدد الكبير من الجنود.

واتصل بنا انه قتل من الثائرين ١٧ وجرح ١٣٠ منهم. ولا صحة لما اشيع بان الجيش البريطاني دعي لقمع الاضطرابات.

الاسكندرية في ١٦ — يقول البلاغ الرسمي عن الاضطرابات ان ايطالياً توفي وجرح ثمانية من الاوربيين. وقد اظهر الكشف الطبي عن جثة الايطالي بانه مات بسكتة قلبية وإن كان قد اصيب بضربة في رأسه.

وقد قتل ١٣ من الوطنيين؛ وجرح ٤٨ أدخلوا الى المستشفيات؛ واصيب ٦٥ بجروح طفيفة. وقد اعتقل ١٤٧ كلهم من الرعاع والاولاد.

وقد هدأت الاحوال الآن في المدينة؛ على انه لا يزال الكثير من المحال التجارية مغلقاً

(البقية على الصفحة الرابعة)

لجنة المبكى في القدس

(تابع لما قبله)

﴿ شهادة التفتازاني ﴾

ثم تقدم الشيخ محمد التفتازاني شيخ الطريقة الصوفية الغنيمية . فقال بانه قدم الى القدس لأجل مسألة البراق . هذا البراق المجاور لوقف ابو مدين التابع للمسجد الأقصى المقدس كمسجدي مكة والمدينة ، وان جميع الطوائف الاسلامية تقدس البراق ، لأن النبي (صلعم) نزل من فوق براقه فى هذا المكان ، واعتقله فى جهاته .

- هل يجوز طبقاً للشريعة السماح لليهود بجعل هذا المكان معبداً ؛ والاتيان اليه بأشياء كما الى الكنيس ؟

- كلا · لأنه لا يجوز تحويل مكان مسجد عن الغاية منه.

- وماذا يجب على المسلمين عمله اذا اراد اليهود استخدامه ككنيس ؟..

- على كل مسلم الدفاع عن المكان. ان ذلك كمن يدني النار من الهشيم · اني كمؤرخ قد اجتهدت فى اكتشاف المجرم الذي سمح لليهود بالدنو من البراق الشريف، انه لذنب يأسف له، واننا نأسف لعدم وقوفنا على اسم ذلك المجرم الجان ؛ ولو كان حاكما اي من كان ...

(الياش يناقش الشاهد)

وقد اجاب التفتازاني على سؤال للدكتور الياش بانه بحاثة فى التاريخ، وان من سمح لليهود بزيارة المبكى مجرم ؛ وانه لم يردقط فى اي كتاب عربي ثقة بان اليهود استعملوا البراق مرة مكانا للصلاة · وانه قد زار المبكى عام ١٩١١و١٩١٢ فرأى هناك ٢ - ٣ من اليهود يبكون على ملكهم الضائع طبعاً ، فلم يحفل بهم .

وأجاب على سؤال الياش عن المكان الذي اعتقل فيه النبي (صلعم) براقه بان كل مساحة المسجد الأقصى تعتبر فى نظر المسلمين براقا وان جميع الجدران المحيطة بالمسجد مقدسة. ويمتاز هذا الجدار بنوع خاص لأنه جدار مسجد البراق (؟) وانه يعلم بوجود مكان داخل الحرم يدعى «درجات البراق» حيث اعتقل النبي (ص) البراق وانه توجد صلاة خاصة به .

(«البحاثة» ومساحة الحرم)

الياش : — لقد سمعت عن ذلك من قبل واني مسرور من شهادتك الواضحة. فهل توافق على انه توجد تقاليد مفادها تعيين مكان اعتقال براق النبي (ص) فى المكان المعروف باسم « قبة جبرائيل » ؟

فاجاب الشاهد بانه لم يسمع بوجود مكان كهذا ضمن منطقة الحرم ولم يكلف نفسه مشقة الوقوف على هذا الأمر · كذلك ايضا لم يسمع بوجود مكان يدعى « باب البراق » هناك وانه لم يكن « مهندساً » فى الحرم ولا يعرف ابوابه · وانه يعرف الحرم لا اكثر · وانه يستطيع الانباء بمن بنى المسجد ومن رممه على الاكثر ... وبالاجمال فانه لم يقض فى القدس اكثر من ٣ ايام متوالية. ثم اجاب التفتازاني على اسئلة اخرى بانه موافق على كون النبي (ص) مر فقط ازاء جدار المبكى وهو على براقه لكي يعتقله فى المكان الذي اوقفه فيه لأنه يعلم يقينا بان البراق اعتقل داخل منطقة الحرم . وهذا ما انبأه به الشيخ الذي رافقه لدى زيارته للحرم · فنبهه الياش الى انه قال من قبل بان النبي مر بجدار المبكى داخل الحرم وليس من الخارج فاجاب التفتازاني بانه يعتقد ان كل تلك الساحة تابعة للحرم · فطلب اليه الياش اعطاءه الجواب الحقيقي عن هذا السؤال بكونه رئيسا دينيا فامتنع الشيخ عن الجواب · فقال له الياش ان احدى الروايات الاسلامية تفيد بان النبي (ص) لم يمر بطريق ساحة المبكى بل انه دخل الى الحرم من طريق اخرى · فطلب اليه الشيخ ذكر المصادر التي استقى منها ذلك فذكر له الياش اسماء : المقدسي وابن فقيه والسيوطي ومجير الدين المقدسي .

(مؤرخ يعتقد بالمشايخ فقط!..)

فاجابه الشيخ بانه لا يعتبر هؤلاء مؤرخين. ولما ان طلب اليه الياش ذكر المؤرخين الذين يثق بصحة رواياتهم التي تناقض ما تقدم اجاب بانه تلقى عن آبائه وعن بعض اولياء بان المنطقة برمتها هي البراق دون تعيين مكان دون آخر .

ثم اخذ الياش يناقشه فى ماهية الصلاة وانه اذا كان يمانع فى صلاة يهودي مسن او مجرد تضرعه لله ازاء المبكى ان يسمح له بالاستراحة متى تعب فاجابه بانه يمانع بكون اليهود يزورون المبكى بوجه الاطلاق واخذ يكرر قوله بان ذلك المسلم الذي سمح بذلك مجرم · ولكن عندما تداخل الرئيس فى الأمر وطرح الياش اسئلة اخرى قال بانه يوافق على عدم تسميته السماح لليهود بجرم ولكنه يقول بان المسلمين لم يسمحوا لليهود بذلك سوى فضلا ومنة منهم وإن لم يكن ذلك بمقتضى الشريعة الاسلامية · واجاب على سؤال الرئيس بان المسلمين لم يمانعوا فى ذلك مادام السلم مخيما بين الطوائف· ولو ادركوا الخطر حينئذ لمنعوهم .

ومما صرح به الشاهد بانه لا يعترف بالمصادر الاسلامية القديمة ولا يعترف بالخلافة التركية ولا بشيخ الاسلام السابق فى تركيا · كذلك ايضا قاضي ومفتي القدس مسئولان عن ذلك لانهما لم يحتجا على اليهود بشأن المبكى ...

(شهادة ايراني)

ثم تقدم مرزا مشكي رئيس غرفة التجارة الايرانية في مصر وسكرتير « الرابطة الشرقية » فقال رداً على اسئلة عوني بان جميع مسلمي ايران يعتقدون بان النبي (صلعم) نزل من فوق براقه ازاء جدار المبكى ، وانه لا يوجد مسلم واحد يوافق على ان اليهود يصلون ازاء البراق . فسأله عوني : وماذا يجب على كل مسلم عمله اذا حدث ذلك ؟.. فاعترضه الياش ، لان هذا السؤال يدفع الشاهد الى التفوه بعبارات التهديد ازاء اللجنة فتداخل الرئيس قائلا ان هذا السؤال لا محل له.

(لم ير ايران ولا البراق !...)

واخذ الياش يناقش الشاهد الذي اعترف بانه لم ير المبكى سوى هذه المرة ، وإن كان قد زار الحرم في الشتاء الماضي ، وقد رأى داخل منطقة الحرم الحلقة التي يقال بان النبي (ص) اعتقل براقه اليها . اما بكون جدار المبكى هو البراق فقد علم ذلك من الكتب ، ولكنه لا يذكر اي كتاب منها . وقد قيل له بان مكان الجدار هو البراق . وهو لا يستطيع الكلام عن معارضة الايرانيين لصلاة اليهود ازاء المبكى ، ولكنه اعترف بانه الايرانيين وصحفهم اخذوا يهتمون في مسألة البراق بعد حوادث فلسطين الاخيرة فقط ... فلما ان أثبت الشاهد ضمن اجوبته بان معلوماته عن بلاده ناقصة ، سأله الدكتور الياش: منذكم سنة تقطن فى مصر فاجابه : لقد ولدت فى مصر !...

س : — وهل كنت مرة في ايران ؟...

كلا ! ...

(شهادة داود ياسمين)

تقدم للشهادة داود ياسمين وهو مسيحي وعمره ٥٧ سنة، ومهنته : ترجمان للسياح .

وقد قال بانه يأتي الى المبكى برفقة السياح منذ ٤٠ سنة ايام الجمعة غالباً ، بين الساعة ٣ و ٥ بعد الظهر . فكان يرى جماهير غفيرة من اليهود اما صباح السبت فلا . وكان يرى احياناً بعض المسنين جالسين على عتبة دار احد المغاربة ، وكانت النساء يأتين باكراً . وانه لم ير هناك اي حاجز . وان اليهود حاولوا وضع كراسي عام ١٩١١و١٩١٢ ولكن الحكومة التركية منعتهم. ومنذ ذلك الحين لم يأت اليهود بكراسي حتى الاحتلال البريطاني .

ولما سئل الشاهد ما اذا كان يرى المبكى نظيفاً ام قذراً اجاب بانه يريد أن يقول الحق ، مؤملا بان لا يغضب الفريقين ... كنت ارى في البدء جماعات من الشحاذين اليهود المغاربة وامامهم علب من التنك (صفيح) لجمع الصدقات ، وكانوا يضايقون اليهود ، حيث كانوا يختصمون لاجل قطعة من النقود اعطيها احدهم. وكانت السائحات يغطين انوفهن من الروائح الكريهة التي كانت تتصاعد من الشحاذين ومن الاغذية التي كانوا يجلبونها معهم ، فكانوا يلقون فضلاتها امامهم وتنشأ عن ذلك كثرة الذباب . وكثيراً ما الفت نظر السلطات الصحية للامر. وكنت ارى يهودياً — كان مجنوناً طبعاً — يأتي الى المبكى بملابسه متسخة بالقاذورات ، فكنا نأسف لذلك. وكان بعض اليهوديات يشم النعوط فيعطسن ثم يمسحن مخاطهن بحجارة الجدار .

(كان المسلمون يصلون ازاء المبكى)

واجاب الشاهد على سؤال وجه اليه ماذا كان المسلمون يلقون زبالة هناك ، ان المسلمين يحافظون على النظافة فى اماكنهم المقدسة. وقد اتى الى المبكى عام ٩٢٧ برفقة هنود مسلمين فتلوا امامه آيات قرآنية · وكان يشرح للسياح بان المبكى قسم من المسجد الاقصى حتى قوس روبنزون ·

ثم اجاب على سؤال وجهه اليه عوني بشأن كنيسة القيامة بانه كان يرافق السياح الساعة ٦،٣٠ — ٧ صباحا حيث كان الكاثوليك يصلون فى ناحية، والاقباط فى ناحية اخرى اصغر منها، بصوت عال. وكان بلاط الكنيسة يغسل بين الساعة ٨ و ١٠ ايام الجمعة وكانت الطوائف المسيحية تتفق بينها على من يقوم بذلك · فاذا سال شحم الشموع الى الارض كان الفرنسيسكان يرفعونه وهم يحافظون على حقهم هذا · وقد حدث منذ ٥ سنين ان حاول فرنسيسكاني منع ارثوذكسي يوناني عن القيام بذلك فحدثت مشاجرة اضطرت الشرطة الى التداخل · واذا جاء قسيس كبير للطائفة اللاتينية لاقامة الصلاة دقيقة بعد مضي الزمن المعين له منعه قسيسو سائر الطوائف. وقد دار خصام بين الاقباط والكاثوليك فى كنيسة القيامة سنتين · وكنت هناك برفقة سياح حينما منعت اقامة موكب ·

وقد محصت اسئلة الياش حالا اقوال الشاهد . فقد اجاب مثلا ان اليهود يتلون المراثي ايام الجمع ؛ وانه كان يدخل الكنيس يوم السبت فيرى اليهود يضعون « تفلين » وانه لم ير كراسي قط ازاء المبكى ؛ ولكنه راى بضع مرات رجلا بخاريا كان يأتي بكراسي مطوية ؛ وكان المغاربة يؤدبونه على ذلك . وانه كان يرى الشماس احيانا يقدم مقعداً مستطيلا ليهودية عجوز كانت تدفع له لقاء ذلك نصف فرنك ؛ وانه لا يذكر ما اذا قال بانه رأى مقاعد وكراسي هناك بعد الحرب . فأعاد عليه الرئيس السؤال ؛ فانكر ذلك ؛ فذكره الياش بانه يشهد بعد حلف اليمين ؛ وطلب الرئيس منه التمييز بين المقاعد الطويلة وبين الكراسي ؛ فقال الشاهد بانه رأى مقعداً واحداً كان الشماس يجلس عليه ؛ وكان يعرضه للعجائز لقاء تبرع .

ومما قاله هذا الشاهد (المسيحي) ايضاً ؛ بانه كان يحضر الذكر في الزاوية بجوار المبكى في ليالي رمضان قبل الحرب (؟...) وانه لا يعلم ما اذا كانت محلة المغاربة نظيفة ام لا ؛ ولكن الزقاق المؤدي الى المبكى كان قذراً .

وقد اجاب الشاهد على سؤال للمسيو باردة بانه كان يشرح للسياح اهمية المكان لدى اليهود ؛ وانهم يأتون اليه للبكاء وقراءة مراثي ارميا ؛ وذلك ايام الجمعة بصورة دائمة .

(الحكم على عاهرة)

حكمت محكمة تل ابيب على امرأة كانت تطوف انحاء منطقة تل ابيب بحالة مخلة بالآداب واستغواء المارة من الرجال؛ بالسجن ٢١ يوما وتقديم كفالة مالية لحسن سلوكها مدة سنة .

حرج الحالة في مصر

المتظاهرون يهاجمون البوليس — حرج موقف الجنود

نشرنا في اعدادنا الاخيرة الانباء التي وردتنا من مكاتبنا في مصر عن الحوادث المؤسفة التي حدثت مؤخراً فيها ؛ وموقف الحكومة حيال هذه الحوادث من جهة ؛ ونشاط الوفديين وعلى رأسهم النحاس باشا من جهة اخرى .

وقد انبأنا مكاتبنا في الاسكندرية تلفونياً ليلة اول امس ؛ بان الوفد أعلن يوم اول امس اضراباً عاما (ساعتين) من الساعة ١٠ صباحاً الى الظهر . احياء لذكرى ضحايا المنصورة وبلبيس ؛ وحض الاهلين على الركون الى السكينة والامتناع عن اقامة المظاهرات .

وقد اجتمعت جماهير غفيرة من الشبان المصريين في ميدان محمد علي بالمنشية ؛ ففرق البوليس جموعهم . ولكنهم ما فتئوا ان ساروا في مظاهرة في الشوارع الرئيسية ؛ بين تصفيق الجماهير الحاد وهتافه : «ليحي النحاس باشا» وما فتئت تلك الجماهير أن اخذت تكسر زجاج النوافذ وترجم رجال البوليس بالحجارة فاضطروا الى الانسحاب .

وقد اغلقت جميع المحال التجارية الساعة ١٠ صباحاً على الاطلاق ؛ وحدثت بضعة مصادمات بين الاهالي والبوليس ؛ فقتل ٢٠ منهم ٢ من الاروبيين .

هذا ولم يدخر رجال البوليس وسعا في الوقوف ازاء هجمات الجمهور ؛ كما أن فرق الجيش المصري التي استقدمت لشد ازر البوليس كان موقفها حرجاً جداً . واحرق المتظاهرون سيارات الاطفاء التي اخذت في تفريق جموعهم بالماء ؛ واحرقت ايضاً ٣ سيارات للجيش المصري ؛ وهاجموا نقطة البوليس في المنشية (الضابطية) فاصيب معاون البوليس والكثيرين من رجاله بجروح مختلفة .

وقد عقد قناصل الدول الآن فيما بينهم اجتماعا للبحث فيما يجب اتخاذه من التدابير لحماية الاجانب .

واخذت الصحف الوفدية التي تصدر في الاسكندرية باتهام الاجانب بانهم اطلقوا الرصاص على المتظاهرين . وقد اذاع الوفد منشوراً للجمهور يحضه على عدم المساس بالاجانب .

* * *

وجاءنا تلفونياً الساعة ١١ مساء اول امس من مكاتبنا في القاهرة ؛ ما انبأنا به مكاتبنا الاسكندري المنشور فيما تقدم ؛ وزاد على ذلك ما يلي :—

تزداد الخواطر قلقاً والحالة خطورة في القاهرة وسائر مدن القطر المصري ؛ من جراء الحوادث الجديدة في الاسكندرية . وقد نشرت الصحف قرار الوفد بفتح مجلس النواب يوم ٢١ الجاري بالرغم من الامر الملكي ؛ لان هذا الامر لم يتل في اجتماع المجلس طبقاً للقانون .

وقد صرح مكرم بك عبيد سكرتير الوفد الموجود الآن في انكلترا الى مندوب جريدة «منشستر غارديان» بان الوفد سيستمر في تنفيذ الخطة التي رسمها الوفد بطواف النحاس باشا في عواصم مديريات القطر المصري ؛ بالرغم من منع الحكومة .

هذا ويتوقع الناس حدوث امور خطيرة خلال العشرة الايام القادمة .

* * *

اما الحالة في الجهات فانها ليست على ما يرام . فانه منذ جرت حوادث المنصورة وبلبيس لم تفتر المظاهرات وحفلات التأبين تقام بواسطة لجان الوفد ، وتعقبها الاضطرابات في كل يوم تقريباً .

هذا وكان تجار المنصورة قد قرروا الاضراب يوم الاحد الماضي احتجاجاً على الحكومة وضد محاولة اغتيال النحاس باشا رئيس الوفد ؛ وقد اجتمعت الجماهير الغفيرة في الشوارع بغية اقامة مظاهرة ؛ ولكن المدير تدارك الامر فاطلق عيارات نارية بنفسه في الفضاء فتفرقوا ؛ وقد قبض على الكثيرين

واضرب تجار بنها ايضاً احتجاجاً على ذلك ؛ وأرسلوا وفداً الى القاهرة لمقابلة النحاس باشا للتعريب من جديد عن اخلاصهم للوفد .

واضرب تجار بني سويف ايضاً طبقاً لقرار الوفد ؛ واقيمت مظاهرة ايضاً ؛ وقد اعتقل ١٠ من التجار .

وأقام الوفديون في شبين الكوم ومنوف المظاهرات الاحتجاجية ؛ وحفلات التأبين لضحايا المنصورة وبلبيس ؛ ففرق البوليس جموعهم ؛ وجرح ٣ من الاهالي و٥ من رجال البوليس ؛ واعتقل نحو ٣٠ من المتظاهرين .

وقد قرر الوفد تطبيق خطة الاضراب والمظاهرات في مدن مصر الكبرى ؛ وكانت اولها في الاسكندرية التي كانت نتيجتها ما تقدم .

وقد اشيع امس في القاهرة وفي الاسكندرية بان قسما من الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط تلقى امراً بالاسراع الى مياه الاسكندرية ؛ وانه سيصلها غداً .

* * *

وقد زار صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها سعادة قنصل المملكة المصرية في القدس متفهما عن ما اذا وردته معلومات عن الظروف الحاضرة في مصر ؛ او تعليمات جديدة من حكومة صدقي باشا ؛ فاجابه سعادة القنصل بانه لم ترده اية تعليمات استثنائية ؛ وانه لم يتلق أية معلومات عن الحوادث الاخيرة ؛ يجدر اذاعتها هنا ؛ غير ما نشرته الصحف المصرية حتى الان .

وقد نشرت «ديلي ميل» رسالة لمكاتبها في القاهرة ؛ قال فيها بان الوفديين قد عجلوا بالازمة الحكومية قصد مباغتة الملك فؤاد والحكومة الانكليزية ؛ وعدم امهالهما الوقت الكاف لاتخاذ التدابير اللازمة لمنع ايجاد ظروف معقدة . وهكذا فانهم أعدوا مشروع قانون الدفاع عن القانون بسرعة عظيمة لتحديد سلطة حاكم البلاد بصورة لا مثيل لها في بلاد اخرى .

ان الوفد يبذل كل ما في وسعه لخلق المشاكل والاضطرابات ؛ وكبار رجال الوفد في لندن وفي القاهرة يتحدثون علناً عن الثورة وعن الفائدة التي يجتنونها اذا اعلن الحكم الجمهوري في مصر ؛ وكان النحاس باشا رئيساً للجمهورية بعد عزل الملك فؤاد من عرشه وتولية ولي العهد ملكا تحت وصاية جماعة من الوفديين . وهم يبذلون الجهود العظيمة في اكتساب عطف حكومة العمال . ولهذا فقد ارسلوا الوفود الى لندن للاشتراك في الاجتماع البرلماني الدولي في الظاهر ؛ اما في الحقيقة ؛ للتأثير على حكومة العمال بالاستمرار في موقفها المحايد لما يجري في مصر الآن .

وقد اشارت «ديلي نيوز» الى الخطر الناشيء عن قرار الملك فؤاد في ادارة شئون البلاد دون مجلس نواب الامة .

اخبار محلية

(وليمة لجنة المبكى)

تقيم لجنة المبكى اليوم وليمة في فندق فاست لقناصل الدول ولكبار موظفي الحكومة .

(ستريكلاند وسمبسون)

يرافق المندوب الاختصاصي الموفد من قبل حكومة لندن لانشاء شركات تعاون عربية المستر سمبسون في طوافه في القرى العربية .

(ابعاد محرضين)

أبعد المستر اندروز حاكم الناصرة لمدة ستة اشهر الشيخ محمد الموعد الى صفد ؛ والشيخ محمد عبد المجيد الى طبريا ؛ وكلاهما من قرية «صفورية» واخذ كفالة على كل منهما بمبلغ ١٠٠ ليرا ضمانا لحسن سلوكهما مدة سنة .

(تسليم مجرمين)

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية نبأ سفر الضابطين ريكس وكوهين الى سوريا لاقتفاء اثر المعتدي على الضابط سكوت في يافا . وقد تمكن هذان الضابطان من القبض على شقيين فلسطينيين احدهما من جناة الاضطرابات وقد هرب من يدي الجنود البريطانيين في يافا ؛ والآخر فر من السجن وكان قد حكم عليه بالسجن ٥ سنوات .

(عيد الحرية الفرنسوية)

احتفل قنصل دولة فرنسا في القدس يوم ١٤ الجاري بتذكار اعلان الحرية في فرنسا ، فاستقبل وفود المهنئين من جميع الطوائف والملل ، وقناصل الدول وكبار الموظفين ورؤساء الاديان .

(الى قومندان بوليس القدس !)

الفتنا غير مرة نظر ادارة الأمن العام الى الزحام الشديد مساء ايام السبت في شارع يافا في القدس ؛ وطلبنا اليها منع السيارات والعربات من المرور في هذا الشارع محافظة على الامن العام والراحة العمومية التي يتوخاها الاهلون من تنزههم في هذا «المتنزه» الوحيد في عاصمة فلسطين .

فعسى ان حضرة قومندان بوليس القدس يعير هذا المطلب جانب الاهتمام محافظة على الراحة العمومية .

(الطاعون في بيروت)

ظهرت ثلاث اصابات بالطاعون الآدمي في بيروت خلال الاسبوع الماضي فاخذت الحكومة اللبنانية تبذل جهدها في استئصال شأفته .

(سلامة امير الشعراء)

بينا كان احمد بك شوقي سائراً بسيارته من بيروت الى عالية تلبية لدعوة رئيس الجمهورية اللبنانية ، انقلبت به السيارة فاصيب بجرح خفيف ازاء عينه اليسرى وبرضوض في احدى أضلاعه . اما السائق فقد اصيب بجروح خطيرة . وقد توالت على امير الشعراء برقيات التهنئة من مصر وسوريا .

(انقلاب سيارة)

انقلبت اول امس سيارة فيها عائلة يهودية مؤلفة من ٤ اشخاص «بجوار موصة» بالقرب من القدس ، فسقطوا جميعاً خارج السيارة من شدة اصطدامها ، ولم يصب واحد منهم بمكروه ، وقد اصيبت السيارة بعطب شديد .

(الحكم على لص)

حكمت محكمة القدس على محمد محمود من «لفتا» المجاورة للقدس بالسجن

شهرين، لثبوت جرم السرقة عليه

(ايرادات السكة الحديد)

بلغت ايرادات السكك الحديد الفلسطينية عام ٩٢٩ — ٣٩٤٨٨١ ليرة فلسطينية فكان صافي ارباحها من ذلك ١٧٩٧٦٣ ليرة. وذلك عدا خطوط يتيح تقفا «ملبس» والحجاز وسيناء وكانت ارباح خط يتيح تقفا في العام الفارط ١٨٧٣ ليرة وارباح الخط الحجازي ١٠٤٤٨٥ ليرة، وخط صحراء سيناء بين رفح والقنطرة ١٢٩٣٣٩.

(ارباح البريد والتلغراف)

بلغت ارباح دائرة البريد والتلغراف الفلسطينية في العام الماضي ٤٠٩١٠٥ ليرة فلسطينية.

«عدد سكان فلسطين»

يبلغ عدد سكان فلسطين في آخر عام ٩٢٩ بحسب تقدير الحكومة الرسمي ٩٢٠٩٠٠٠ نفس.

«تربية دود القز في فلسطين»

اتصل بنا ان من ضمن اقتراحات السر سمبسون لاصلاح زراعة الفلاح في فلسطين تربية دودة القز بغرس اشجار التوت.

وقد ورد في بيان الحكومة لسنة ٩٢٩ ان الهمة مبذولة باقتباس هذا الفن بواسطة المدارس، وقد جلبت الحكومة لهذه الغاية آلة لغزل الحرير.

اما اليهود فقد نشطوا في صناعة الحرير منذ بضع سنين، سواء في المدارس الاسرائيلية وفي المستعمرات. وقد غرست احدى الفرق الزراعية اليهودية ٣٠٠٠ شجرة توت لتربية دودة القز. ذلك فضلا عن مصانع الحرير ومنسوجاته في تل ابيب كما هو معلوم

«مدرسة البوليس»

عادت مدرسة البوليس ففتحت ابوابها اول امس بعد ان أغلقت منذ الاضطرابات الاخيرة. وقد اجريت الامتحانات امس، ويبلغ عدد الذين تقدموا للامتحان نحو المئة

(القنابل على السطوح !..)

ابصر بعضهم جاراً له من العرب في المدينة العتيقة في القدس يخبئ جرة داخل خروق بالية على سطح منزلهما المشترك؛ فارتاب في الأمر وابلغ المختار ما رآه. فذهب هذا وأبلغ دائرة الشرطة؛ فخف معه الى المكان الذي عينه ذلك الجار الضابط لنفر فعثر على الجرة ووجد داخلها قنبلتين فصادرها واعتقل صاحبها رهن المحاكمة.

(التيفوس في القدس)

يبلغ عدد المصابين بالتيفوس في مستشفى الحكومة ٢٥ معظمهم من القرى المجاورة للقدس؛ ومنهم اثنان من اليهود فقط.

(وحوش البشرية)

حاول شاب اغتصاب فتاة مسيحية مثله في بيت لحم؛ فحكم عليه بالسجن اربع سنوات. وحكم على عربي آخر بالسجن ثلاثة اشهر لمحاولته اغتصاب طفلة عمرها ثلاث سنوات.

(شهود الزور)

اتهم عربي وابنه بشهادة الزور في احدى قضايا الاضطرابات ضد بعض اليهود في حي البخارية؛ فبرأت المحكمة ساحة الأبنة وحكم على الأب بالسجن شهراً واحداً.

* * *

تابع بقية البرقيات من الصفحة الاولى

ورجال البوليس والجنود يحافظون في الاماكن الحربية.

(مجمل الاحوال في مصر)

القاهرة في ١٦ — تقول «الاهرام» انه قتل في الاسكندرية اثنان وجرح ١٢ من الاوربيين.

يقول البلاغ الرسمي الذي اصدرته الحكومة بشأن تعطيل ثلاثة من الصحف الوفدية بان اضطرابات الاسكندرية حدثت بعد سلسلة من الحوادث؛ وهي نتيجة تنشيط الرعاع على اعلان العصيان ضد الحكومة في كيفية سرد الوقائع بواسطة بعض الصحف وامتداح المشتركين في تلك الحوادث. وقد فوض وزير الداخلية بتعطيل كل جريدة تصدر بدل الصحف المعطلة.

(صدى الحوادث في لندن)

لندن في ١٦ — صرح مكدونالد في مجلس النواب بانه ارسلت خمس مدرعات حربية الى مصر. وقد ارسل انذار من قبل حكومة جلالته بواسطة المندوب السامي الى الحكومة المصرية.

لندن في ١٦ — ان تصريح مكدونالد بارسال البواخر الحربية الى مصر؛ كان جوابا على طلب بلدوين باعطاء المعلومات عن الحالة الحاضرة.

وقد اشار مكدونالد الى ان موقف حكومة جلالته محايداً تماما دون اي تداخل في شئون مصر عقب الازمة الدستورية التي بدأت يوم ٤ يوليو (تموز) وستظل الحكومة متمسكة في حيادها الى غاية ما يمكنها واجبها من الوجهة الدولية.

وقد تلقى السربرسي لورين المندوب السامي في مصر امراً بتبليغ صدقي باشى باننا نلقي عليه مسئولية الدفاع عن حياة واموال الاجانب في مصر؛ وكذلك ايضاً تبليغ النحاس باشا؛ بانه يمكن حل المشاكل الداخلية في مصر دون تهديد حياة الاجانب ومصالحهم في مصر بخطر ما. وان الحكومة تلقي عليه كل مسئولية اذا هددت حياة الاجانب ومصالحهم بخطر.

(الحكم الجمهوري في مصر)

القاهرة في ١٦ — صرح النحاس باشا في حديث له مع مندوب شركة «رويتر» بان فكرة الجمهورية التي نسبتها للوفد جريدة «ديلي ميل» مناقضة تماما للقانون الاساسي الذي اقسم الوفديون بالمحافظة عليه. اما اولئك الذين يقبضون على زمام السلطة خلافاً للقانون؛ هم الذين يشعلون نار الفتنة لا الوفد. فانه في الاماكن التي راعت فيها الشرطة عواطف الاهلين لم يحدث شيء. وان قانون حماية الدستور الذي ينوي الوفد سنه ضروري لمنع تكرار الفتن التي حدثت عام ١٩٢٥ و ١٩٢٨.

(اللورد إرلي وتل ابيب)

لندن في ١٥ — ترأست الليدي اليانك الوليمة التي اقامها «انصار الامبراطورية المتحدة» في قبرص. فشرب السر رونالد ستورس نخب قبرص؛ وقال بان هذه احد الجزر الجميلة في العالم.

وشرب اللورد إرلي نخب «الشرق»، وتكلم عن ترقية فلسطين بواسطة اليهود: وقال بانه لم يؤثر عليه اي مكان في فلسطين؛ واوجد في صدره ارتياحاً وفي قلبه غبطة وشعوراً بالحرية خيراً من تل ابيب. وهو يرتأي بان تجربة اعادة اليهود الى فلسطين تثبت ما تحويه هذه التجربة من العدل في المستقبل.

مطبعة «ملول» القدس